الباب الثاني

الدراسات النظرية وتنظيم الأفكار

أ- الدراسة النظرية

ستقوم الباحثة بوصف النظريات المتعلقة بموضوع البحث في هذا الباب. أمّا النظريّات المتّصلة بالموضوع فهي مفهوم الاعتذار وأشكاله، ومفهوم الشعر وأغراضه وخلاصة سيرة الأديب النابغة الذبياني ومفهوم تدريس تحليل الأدب العربي.

1. مفهوم الشعر

أ. تعريف الشعر

قبل أن تبحث الباحثة عن مفهوم الشعر فستقوم الباحثة أن تبحث عن معنى الأدب. كما أن نعرف طبيعة بلادها من خلال آدابها. يرتبط الأدب ارتباطا وثيقا بحياة الإنسان. إنّ الأدب له معان من عصر إلى عصر. والأدب في العصر الجاهلي هو الدعوة إلى الطعام خصلة حميدة وخلق فاضل.[1]

[1] شفرا لدين تاج الدين ولجنة المؤلفين، تاريخ الأدب العربي في عصوره المختلفة، (جاكرتا : جامعة جاكرتا الحكومية: دت) ص 13

إنّ الأدب لغة ج آدب: الشعر والنثر.[2] والأدب هو الظرف وحسن التناول أو العجب.[3] وأما في المعجم الوسيط فالأدب بمعنى دعاهم إلى مأدبته.[4]

وقد اختلف العلماء في تعريف الأدب اصطلاحا ومنهم:

الإجادة في الفني المنظوم والمنثور على أساليب العرب ومناحيهم وإن ظل بمعنى الأخذ من كل علم بطرف كما قال عادل بشير الصاري الأدب هو كلام فني متميز عن الكلام العادي.[5]وعند عبد العزيز في كتابه "الأدب العربي وتاريخه" أنّ الأدب فن من الفنون الجميلة التي تصور الحاجة وأحداثها بما فيها من أفرح وأتراح وآمال وألآم من خلال ما يختلع في نفس الأديب ويجيش فيها من عواطف وأفكار بأسلوب جميل وصورة بديعة وخيال رائع.[6]

رأى محمد عبد المنعم خفاجي وعبد العزيز شرف أنّ الأدب له معنيان. المعنى العام والمعنى الخاص. المعنى العام هو كل ما أنتجه العقل من أنواع المعرفة حتى الطبيعة والنحو سواء أثار شعورك وأحدث في نفسك لذة فنية أولم يثر ولم يحدث. والمعنى الخاص وهو الكلام الجيد

---

[2] أحمد العايد و لجنة المؤلفين، المعجم العربي الأساسي، (المنظمة العربية للتربية والثقافة وابعلوم: دت)، ص 77

[3]مصطفى خليل الكسواني ولجنة المؤلفين، في تذوق النص الأدبي، (عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2010م)، ط 1، ص 13

[4]مكتبة الشروق الدولية، المعجم الوسيط، (القاهرة: 2005 م)، ط 4، ص9

[5]الأحد، 4 من الأبريل 2014 ، 43: 21www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=29653

[6] شفرالدين تاج الدين و لجنة المؤلفين، المرجع السابق، ص 13

من الشعر أو النثر الذي يثير شعور القارئ أو السامع ويحدث في نفسه لذة فنية كاللذة الذي يحسها عند سماع الغناء أو توقيع الموسيقي أو رؤية الجمال.

اعتمادا من التعريفات السابقة تلخص الباحثة أن الأدب الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي يثير شعور القارئ أو السامع ويحدث في نفسه لذة فنية كاللذة الذي يحسها عند سماع الغناء أو توقيع الموسيقي أو رؤية الجمالوكلام فني متميز عن الكلام العادي وفن من الفنون الجميلة التي تصور الحاجة وأحداثها بما فيها من أفرح وأتراح وآمال وألآم من خلال ما يختلع في نفس الأديب ويجيش فيها من عواطف وأفكار بأسلوب جميل وصورة بديعة وخيال رائع.

أما شعر يعني الكلام الموزون المقفى القائم على العاطفة والحيالة والنغم والجرس والعقل تنساب في البيت أو قصيدة في تجانس ايقاعي عذب. وذكر ايضا كل نوع من أنواع الشعر يعني: الشعر الغنائي والشعر الحكمي.[7]وفي لسان العربي الشعر هو منظوم القول، غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية.[8]

---

[7]جبران مسعود, الرائد (بيروت : دار العلم للملايين, 1992 م) ط 1 , ص 474

[8] إبراهيم مصطفى و آخرون ، المرجع السابق، ص 484

أما شعر اصطلاحا يعني عند قدامة بن جعفر في كتابه نقد الشعر، هو كلام موزون ومقفىً يدلّ على معنى.[9] ويرى ستدمان أن الشعر هو اللغة الخيالية الموزونة التي تعبر عن المعنى الجيد والذوق والفكرة والعاطفة وعن سرّ الروح البشرية.[10] أما الشعر عند ابن سينا كما نقله الدكتور عثمان موافى وهو كلام الموزون المقفى المخيل.[11]

وقد اختلف العلماء في تعريف الشعر اصطلاحا ومنهم:

الشعر عند ابن سينا كما نفله الدكتور عثمان موافى وهو الكلام الموزون.[12] وقال الإسكندري الشعر هو لفظ الشعر على كل كلام تضمن خيالا ولو لم يكن موزونا مقفى.[13]وجاء في المعجم الأدبي أن الشعر فن يعتمد الصورة والصوت والإيقاع، ليوحي بإحساسات وخواطر وأشياء، لا يمكن تركيزها في أفكار واضحة للتعبير عنها في النثر المألوف.[14]

---

[9] الخامس8 من الأبريل سنة 2014 م، 21: 37، http://forum.sh3bwah.maktoob.com/t92179.html

[10] نفس المرجع

[11] د. عثمان موافي, في نظرية الأدب من قضايا الشعر والنثر في النقد العربي (دار المعرفة الجامعية. دت) ص 12

[12] عثمان موافي، فى نظرية الأدب من قضايا الشعر و النثر في النقد العربي، (دار المعرفة الجامعية. دت) ص 12

[13] أحمد الإسكندري ومصطفى عنائي، الوسيط فى الأدب العربي و تاريخه، (القاهرة: مكتب المعارف، 1919م) ص 34

[14] غازى طليمات و عرفان الأشقر، المرجع السابق، ص 22

اعتمادا على الشرح السابق تلخص الباحثة أن الشعر هو الكلام الموزون المقفى المخيل يدلّ على معنى وعلى العاطفة والحيالة والنغم والجرس والعقل تنساب في البيت أو قصيدة في تجانس ايقاعي عذب.

والشعر ثلاثة أنواع هي الشعر القصصي والشعر التمثيلي والشعر الغنائي أو الوجداني.[15] والشعر فهو على ثلاثة أنواع هي:

أ) الشعر الغنائي أو الذاتي ومنه الذي يطرق الأغراض العاطفية كالفخر والغزل والمديح والرثاء والحكمة والهجاء.

ب) الشعر القصصي أو شعر الملاحم وهو الشعر الذي يروي البطولات سواء كانت حقيقية أو خيالية. وهو كثير في الشعر الأجنبي، قليل في الشعر العربي. مثل ملحمة حافظ إبراهيم في سيرة عمر.

ج) الشعر التمثيلي أو "الدراما" وهو الذي يكتب للمسرح وعلى ألسنة شخصيات ناطقة. مثل مسرحيات شوقي "عنترة، قيس وليلى".[16]

---

[15] المملكة العربية السعودية، الأدب العربي وتاريخه العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام والعصر الأموي، (رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1426 ه)، ص 12

[16] مصطف خليل الكسواني والآخرون، المرجع السابق، ص 17

ب. أغراض الشعر في العصر الجاهلي

أغراض جمع من غرض وهو الكلام المنصوص.[17] يعنى وهو الهدف الذي يرمى اليه والحاجة والقصد. ومن أغراض الشعر عامة هي المدح، والهجاء، والرثاء، والفخر، والوصف، والغزل، والاعتذار والحكمة. قال بعض العلماء: بنى الشعر على أربعة وهي المدح، والهجاء، النسيب والرثاء. وقواعد الشعر أربعة فهي الرغبة، والرحبة، والطرب والغضب. فمع الرغبة يكون المدح والشكر، ومع الرحبة يكون الاعتذار والاستعطاف، ومع الطرب يكون الشوق ورقة النسيب ومع الغضب كون الهجاء والتوعد والعتاب الموجع.[18]

أغراض الشعر الجاهلي هي الموضوعات التي فيما شعراء الجاهلية شعرهم. فإذا كان قصد الشاعر وغرضه من الشعر الاعتذار بنفسه أو قبلته فشعره فخرا، وإذا كان قصد الشاعر التعبير عن الإعجاب بشخص ما في كرمه أو غير ذلك فشعره مدح، وإذا كان قصد وغرضه النيل من شخص ما تحقيره فذلك الهجاء، وإذا كان الشاعر يهدف إلى إظهار الحزن والأسى فذلك الرثاء، وإذا حلق الشاعر في الخيال فرسم صورا بديعة فذلك الوصف، وإذا عبّر عن

---

[17] لويس مألوف، نفس المكان، ص811

[18] محمد عبد المناف خفاجي وصلاح الدين عبد التواب، الحياة الأدبية عصر الجاهلية وصدر الإسلام، (القاهرة: مكتبة التكليفات الأزهرية، دت)،ص126-127

حديثه مع النساء فذلك الشعر هو الغزل، وإذا استعطف بشعره أميرا فهو الاعتذار، وإذا نظر في الكون وحياة الناس فتلك الحكمة.

لعل أقدام حاولوا تقسيم الشعر العربي جاهليا وغير جاهلي إلى موضوعات ألف فيها ديوانا هو أبو تمام المتوفى حوالي سنة 232 للهجرة، فقد نظمه في عشرة موضوعات، هي الحماسة، والمراث، والأدب، والنسيب، والهجاء، والأضياف ومعهم المديح، والصفات، والسير، والنعاس، والملح، ومذمة النساء. [19]

ووزع قدامة في كتابة نقد الشعر هذا الفن على ستة موضوعات، هي المديح والهجاء والنسيب والمراث والوصف والتشبيه وحاول بعقله المنطقي أن يرد الشعر إلى بابين أو موضوعين هما المدح والهجاء، فالنسيب والمراث ومضى يعين المعان التي بدور حولها المديح، وهي في راية الفضائل النفسية.[20]

وجعل ابن رشيق موضوعات الشعر في كتابه العمدة تسعة، وهي النسيب والمديح والافتخار، والرثاء والاقتضاء والاستئجار، والعتاب، والوعيد والإنذار والهجاء والاعتذار.

[19] الدكتور شوقي ضيف، العصر الجاهلي (دار المعارف، 1404) ط 10 ص3
[20] نفس المكان

وقد قال النابغة الشعر في أغراض مختلفة يعني المدح، الاعتذار، الرثاء، الوصف، الحكمة.

- المدح

يعتبر من أهم الأغراض التي قال فيما شعراء الجاهلية شعرهم، وذلك أن الإعجاب بالممدوح والرغبة في العطاء تدفعان الشاعر إلى إتقان هذا الفن من القول، فيسعى الشاعر إلى قول الشعر الجيد الذي يتضمن الشكر والثناء، وقد يكون المديح وسيلة للكسب. والصفات التي يمدح هي: الكرم والشجاعة ومساعدة المحتاج والعفو عند المقدرة وحماية الجار، وكثير من شعراء الجاهلية قالوا شعرا في هذا الغرض، فهم يمدحون ملوك المناذرة في الحيرة أو ملوك الغساسنة في الشام ويأخذون عطاءهم وجوا عظهم. [21]

- الرثاء

هو إظهار الحزن والأسى والحرقة، وتبرز جودة الرثاء إذا كان في ابن أو أخ أو أب، فرثاء دريد بن الصمة لأخيه عبد الله من أجود الرثاء، ورثاء الخنساء يعتبر من الرثاء المؤثر في النفوس، وكانت تشهد عكاظ وتدور في السوق وهي في هودج على جمل وقد وضعت علامة على هودجها ثم تقوم بإنشاد الشعر فتؤثر فيمن تمر به.

[21] أخي المواطن و عزيزي مقيم، *الأدب العربي و تاريخه*، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1426 ه) , ص28

- الوصف

الوصف من الأغراض التي برع فيها شعراء الجاهلية وهو يرد في معظم أشعارهم، فالشاعر الجاهلي يركب ناقته في أسفاره، فيصفها وسفا دقيقا، وهو يمر بالصحراء الواسعة فيصورها تصويرا بارعا، يصف حرارتها في القيظ وما فيها من السراب الخادع، ويصف برودتها في الشتاء، ويركب فرسه للنزهة أو الصيد فيصفه[22].

برع النابغة في وصف الليل، وفي تصوير الطيور التي تتاع جيش الغساسنة، وفي تصوير الكلاب عندما ترسل للصيد.

وبراعة النابغة تظهر في جلب انتباه القارئ ولمتابعته للصورة التي يعرضها الشاعر، فوصف طول الليل يفضله بعض النقاد على وصف طول الليل عند امرئ القيس.

- الحكمة

الحكمة قول ناتج عن تجربة وخبرة ودراية بالأمور ومجرياتها، ولا يقولها إلا من عركته الأيام ووسمته بميسمها، فهي تختلف عن الغزل الذي يقوله الشاعر في أول شبابه، والحكمة لها الأثر البالغ في النفوس، فربما اشتهر الشاعر ببيت يشتمل على حكمة جيدة فيحفظه الناس ويتناقلونه، وتشتهر القصيدة أو شعر ذلك الشاعر بسبب تلك الحكمة، والحكمة

[22] عزيز المقيم، الأدب العربي وتريخه، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1426 ه)، ص30

ليست غرضاً مقصوداً لذاته وإنما هي من الأغراض التي تأتي في عروض الشعر، وقد اشتهر عدد من الشعراء بحكمهم البليغة، ومن أولئك زهير بن أبي سلمى الذي بث حكمه القوية في شعره فاشتهرت وتردّدتْ على ألسن الناس قديماً وحديثاً.

- الاعتذار

يعتبر النابغة رائد هذا الفن من الفنون الشعراء الجاهلي فمنهجه في الاعتذار هو المنهج الذي سار عليه شعراء الجاهلية. ولكن لم يستطع الشعراء الآخرون أن يجدوا القول فالاعتذار كما أجاد النابغة فهو يعمد إلى التعليل، وتفتيق المعاني، والمناقشة، وإدخال المدح في قصيدة الاعتذار، وإيراد بعض الأبيات المشتملة على الحكمة، فإذا قرأنا قصائد النابغة الاعتذارية وجدنا هذه الصفات تتوافر فيها، فقصيدته التي مطلعها.

أما قالت مريم الجابر الاعتذار قيمة عالية من قيم الإنسان المتحضرة الذي يسمو بأخلاقه ويترفع عن التالي والتكبير الذي يصيب بعض الأشخاص، فلا يخطر ببالك لحظة أن الاعتذار ينقص من كرامتك أو قوة شخصيتك، بل على العكس الشخص الواثق من نفسه هو الذي يبادر بالاعتذار ويستطيع تدارك الموقف ويعيد العلاقات لأصلها الطبيعي.[23]

[23] http://www.alriyadh.com/2013/01/05/article798840.html

فالاعتذار خلق اجتماعي جميل يدعو للتعايش، ويمحو ما قد يشوب المعاملات الإنسانية من توتر أو تشاحن نتيجة الاحتكاك المتبادل بين الناس.

والاعتذار ينفي عن صاحبه صفة التعالي والكبر، ويمنحه المصداقية والثقة في قلوب الآخرين، كما أن الاعتذار يُزيل الأحقاد، ويقضي على الحسد، ويدفع عن صاحبه سوء الظن به، والارتياب في تصرفاته.

ولأن الاعتذار يعني تحمل المسئولية عن الخطأ الذي ارتكبه صاحبه، وهو كذلك صعب التحقيق إلا بين الكبار الذين يواجهون أخطاءهم بكل قوة وحزم.

ولأن الاعتذار يحتاج من صاحبه إلى قوة نفسية هائلة تدفعه للمبادرة به، وهو ما لا يتوفر إلا للكبار الذين كبحوا جماح أنفسهم فسلس لهم قيادتها.

ولأن الكبار هم الذين يُراعون مشاعر الآخرين، ولا يجرحونها، فلا يتعدون على حقوقهم أو يدوسون على كرامتهم، لذا فإنهم متى بدر منهم ذلك يسارعون للاعتذار وتصحيح الخطأ، وهذا أيضاً لا يكون إلا من أخلاق الكبار.[24]

[24] http://www.alemanawalan.com/index.php?option=com_content&view=article&id=4&catid=1&Itemid=2

2.مفهوم الاعتذار

أ. تعريف الاعتذار

إن الاعتذار هو من أنواع الشعر العربي، وهو فن من الفنون الجميلة. فالاعتذار لغة مفهوم الاعتذار "العذر" بمعنى الحجة التي يعتذر بها. كما يوجد في المنور الاعتذار بمعنى الاحتجاج أو العذر جمع من اعذار يعني الحجة.[25]

اعتمادا على الشرح السابق تلخص الباحثة أن الاعتذار لغة هو العذر والجمع أعذار بمعنى الحجة أو بمعنى صار ذا عذر.

الاعتذار اصطلاحا يعني شيم الكبار، وخلق من أخلاق الأقوياء، وعلامة من علامات الثقة بالنفس التي لا يتصف بها إلا الكبار، الذين لديهم القدرة على مواجهة الآخرين بكل قوة وشجاعة وأدب، والحياة بدون اعتذار ستحمل معاني الندية، وستخلق جواً من التوتر والقلق بين الناس.

ومن كتاب الأدب العرب وتاريخه للسنة الأولى الثانوية في المعاهد العلمية الاعتذار استعطاف المرغوب في عفوه، حيث يبين الشاعر ندمه على ما بدر منه من تصرف سابق.[26]

---

[25] احمد ورسون منور، المنور (جو جاكرتا، بوستاك بروغ رسف، 1984) ط14 ص910

[26] فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الأدب العرب وتاريخه للسنة الأولى الثانوية في المعاهد العلمية(ردمك، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) دت، ص31

فالاعتذار خلق اجتماعي جميل يدعو للتعايش، ويمحو ما قد يشوب المعاملات الإنسانية من توتر أو تشاحن نتيجة الاحتكاك المتبادل بين الناس. والاعتذار ينفي عن صاحبه صفة التعالي والكبر، ويمنحه المصداقية والثقة في قلوب الآخرين، كما أن الاعتذار يُزيل الأحقاد، ويقضي على الحسد، ويدفع عن صاحبه سوء الظن به، والارتياب في تصرفاته.

اعتمادا على الشرح السابق تلخص الباحثة أن الاعتذار اصطلاحا يعني استعطاف المرغوب في عفوه، حيث يبين الشاعر ندمه على ما بدر منه من تصرف سابق، وخلق من أخلاق الأقوياء، وعلامة من علامات الثقة بالنفس التي لا يتصف بها إلا الكبار، ويمحو ما قد يشوب المعاملات الإنسانية من توتر أو تشاحن نتيجة الاحتكاك المتبادل بين الناس.

الاعتذار أحد من أغراض الشعر في عصر الجاهلي. نستمر في بحث السابق إن الأدب ينقسم إلى قسمين، الشعر والنثر. النثر هو الكلام الذي لا تنتظم أوزان العروض وقوافيه. وللنثر الأدبي هي الخطب، والوصايا، والأمثال، والرسائل، والمقامات، والقصص، والمسرحيات، والمقالات. [27]

[27]غازي طليمات و عرفان الأشقر، الأدب الجاهلي، (دمشق: دار الإرشاد، 1992م) ط 1، ص 23

ب.ثقافة الاعتذار

الاعتذار من شيم الكبار، وخلق من أخلاق الأقوياء، وعلامة من علامات الثقة بالنفس التي لا يتصف بها إلا الكبار، الذين لديهم القدرة على مواجهة الآخرين بكل قوة وشجاعة وأدب، والحياة بدون اعتذار ستحمل معاني الندية، وستخلق جواً من التوتر والقلق بين الناس.

ذكر الاعتذار من شيم الكبار لان الاعتذار يعني الاعتراف بالخطأ، وقلما تجد إنساناً يستطيع أن يواجه الآخرين بخطئه أو يعترف به.

الكبار يفهمون الاعتذار فهماً راقياً، فلا ضير من الاعتذار للزوجة إذا أخطأوا في حقها، ولا مانع من الاعتذار لمرؤوسيهم إذا قصروا في أداء الواجبات المنوطة بهم، ولا ينقص من قدرهم إذا اعتذروا ولو كانوا في مراكز قيادية.[28]

على العكس تماماً من صغار النفوس، والعامة من الناس الذين دأبوا على التهرب من الاعتذار عن أخطائهم التي ارتكبوها، فالزوج تأخذه العزة بالإثم من الاعتذار لزوجته خوفاً من أن يُنقص ذلك من رجولته، والمدير لا يعتذر لموظفيه خشية أن يعتبرونه ذو شخصية ضعيفة، والمدرس لا يعتذر لتلاميذه إذا أخطأ معهم خوفاً من الاتصاف بعدم التمكن من مادته.

---

[28]أبي الحسن محمد عمران العبدي، *العفو و الاعتذار*، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1401 ه)، ص29

لقد اقتصر الاعتذار بين العامة في الأشياء العابرة الخفيفة مثل الاصطدام الخفيف أثناء المشي، أما في المواقف الجادة والحقيقية والتي تحتاج الاعتذار حتى تستمر عجلة الحياة، ويستقر التعامل بين الأقران نرى التجاهل وعدم المبالاة، والواقع يؤكد ما نقول.

كما قال بعض الشعراء إن الاعتذار ليس ضعفاً الكبار يرون في الاعتذار مصدراً لزيادة الثقة بينهم وبين مخاطبيهم، ومجالاً خصباً لبناء علاقات اجتماعية قوية، لا تتأثر بالنوازل أو الخلافات.

فالكبار يعتبرون الاعتذار إحدى وسائل الاتصال الاجتماعية مع الآخرين، بل ومهارة من مهارات الحوار معهم، فالاعتذار يجعل الحوار متواصلاً ومرناً وسهلاً، إذ أن ذلك سيرفع من قلب مُحدثك الندية الصلبة في النقاش أو الجدل العقيم في الحوار، فالاعتذار يعني الاعتراف بالخطأ والندم على فعله، والاستعداد الكامل لتحمل تبعاته، وهو ما يعني إكسابك القوة في نظر المتعاملين معك، وهذا ما يدفع مُحدثك للتعجب وقد يصارحك بأنك شخص "قوي وجريء" ويُجبره اعتذارك على احترامك بل ومساعدتك في تصحيح الخطأ إذا لزم الأمر.

وجانب ذلك أن الاعتذار خلق جميل ورغم أن الكبار من سماتهم المسارعة إلى الاعتذار ، والبعد كل البعد عن التبرير والمجادلة في الباطل في الأمور التي ظهر فيها خطأهم، إلا أنهم مع ذلك يجتنبون الوقوع فيما يُوجب الاعتذار ، مسترشدين في ذلك بوصية رسول الله صلى الله

عليه وسلم الجامعة لأبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه " إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع و لا تكلم بكلام تعتذر منه و اجمع الإيباس مما في أيدي الناس"، وإن أخطأوا يوماً أو زلت أقدامهم فإنه "لَا حَلِيمَ إِلَّا ذُو عَثْرَةٍ وَلَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ.

ج. قبول الاعتذار

ومع اتصاف الكبار بهذا الخلق العظيم، وهذا السلوك الإيجابي من تقديم الاعتذار والاعتراف بالخطأ متى بدر منهم، فهم كذلك يبادرون لقبول الأعذار من المخطئين في حقهم، فلا تعالي، ولا بطر ولا أشر، بل مسامحة وعفو وطيب خاطر، وهم بذلك يقدمون درساً عملياً للناس فقبول الاعتذار بهذه الصورة يحض الناس على الاعتذار متى أخطأوا لأن الإصرار على الملامة والعتاب وتسجيل المواقف لإحراج المعتذرين، يجعلهم يُصرون على الخطأ، ويأبون الاعتراف به.

د. أشكال الاعتذار

1) الاعتذار المباشر

اعتذار مباشرة فيه الاعتذار متبادل يجب أن نتفق نحو أن الاعتذار أمر واجب مع القريب والغريب، فلا نهتم بمن حولنا ونتجاهل الآخرين فمثلا الاعتذار متبادل بين الزوجين لا يقلل

من شأن أحدهما بل يزيدهم تفاهما ويساعدهما على تخطى المواقف دون ترك رواسب لدى أي منهما، وبين الأخوة يشعر هم بحب بعضهم للآخر، وبين الأقارب والزملاء يجعلهم يحترمونك أكثر، فلا يكفي شعور الإنسان بالندم و إحساسه أنه مخطى في حق شخص ما، ولكن عليه التفكير في كيفية إصلاح الوضع والرغبة في تعويض الشخص سواء كان تعويضا معنويا أو ماديا للطرف الآخر عن خطأ وقعت فيه، ولا تغفل أن التعويض المعنوي لا غنى عنه إلى الجانب المادي.

الاعتذار يجب أن يكون بنفس راضية ووجه بشوش يذيب جبال الثلج، بينما: كلمة الأسف المقتضبة، كتأدية الواجب الثقيل ولا تحرز أي تقدم مطلوب، فمقياس الأسف هو حجم الخطأ فتصرف عابر غير مقصود يكفيه كلمة (عذرا).

بينما الخطأ الكبير الذي قد يتسبب في أي ضرر يجب أن يكون الاعتذار بنفس الحجم.

أما اللجوء للاعتذار غير المباشر كتقديم هدية أو باقة ورد لا يمكن أن نعممه أو نلج أله في جميع المواقف، فالأساس هو الاعتذار المباشر بكلمات واضحة وربما يصاحبه بعض التوضيح لسوء التفاهم.

2) الاعتذار غير المباشر

وترى *منصورة الحامد* أنه في أحيان كثيرة لا نصدق أننا كنا بتلك القسوة أو الانفعال أو الظلم أو سوء الظن أو حتى الشك ونعود بعدها ونندم على فعلتنا وعدم مقدرتنا على التحكم في أعصابنا وألفاظنا، ونظل نبحث في داخلنا عن أي مبرر لنرتاح من وخز الضمير فنبادر بالاعتذار، ففي بعض المواقف تكفي كلمة " آسف "، لكن في بعض المواقف قد لا تكفي لحل الإشكال أو لا تفي بالمطلوب ولابد أن يتبعها شرح أو تفسير أو تعليل لما حدث من سوء تفاهم والذي قد يكون غير مقصود، وهناك من يكون الاعتذار له عن طريق هدية بسيطة، أو ابتسامة صافية، أو "كلمة حلوة"، وكلها تعبيرات صادقة عن ما يكنّه الإنسان داخل نفسه.

هـ. فنون الاعتذار

الاعتذار هو فعل نبيل وكريم يعطي الأمل بتجديد العلاقة وتعزيزها، هو التزام لأنه يحثنا على العمل على تحسين العلاقة وعلى تطوير ذاتنا.

الاعتذار فن له قواعده ومهارة اجتماعية نستطيع أن نتعلمها، وهو ليس مجرد لطافة بل هو أسلوب تصرف.

أما المقصود من فن الاعتذار هو تحقيق الاعتذار الناجح فيما إذا تعرضنا لموقف يتطلب منا الاعتذار، والنجاح المقصود هو التعبير عن طبيعة الحدث وأن ويتمكن المسيء من تجاوز إساءته بسلام مع الطرف الآخر[29].

ومن الأسباب المؤدية للنجاح في الاعتذار:

أ) أن ينتظر المخطئ بعد أن تهدأ فورة الغضب التي انتابت الآخر

ب)أن يختار المكان المناسب لإبداء اعتذاره، فمثلاً زيارة لمنزل الطرف الآخر كفيلة بتهدئة التوتر وإنجاح الاعتذار

ج) لابد أن تخرج حروف الاعتذار من أعماق القلب لكي تعبر عن الصدق، فالتبريرات الواهية فاضحة ومفشلة لعملية الاعتذار.

د) اختيار طرق مبتكرة في تقديم الاعتذار له أثر بليغ

هـ) بالإضافة إلى ممارسة العلاقة بشكل طبيعي بعد تقديم الاعتذار كتبادل الزيارات والحديث بعفوية كما كان قبل حلول المشكلة يتوج الاعتذار بالنجاح[30].

---

[29] http://www.profvb.com/vb/t115277.html
[30] http://www.profvb.com/vb/t115277.html

ولا يخفى علينا أن كثير من المشاكل في الحياة الزوجية خاصة في سنواتها الأولى وهي في أصعب مراحلها يمكن حلها بكلمة اعتذار رقيقة ممن أخطأ في حق شريكه لكننا للأسف لا نجيد فن الاعتذار وقد نشعر بالخطأ الذي ارتكبناه لكننا لا نعتذر.

معظمنا يتصور أن الاعتذار يتنافى مع الكرامة والعكس هو الصحيح تماماً لأنا لإنسان الكريم هو الذي يأبى على نفسه أن يكون مكابراً أو ظالماً ويقدر على أن يصفح.[31]

يستوجب الاعتذار الصادق:

يستوجب الاعتذار الصادق أولاً القوة للاعتراف بالخطأ، ثم الشعور بالندم على تسبيب الأذى للآخر، واستعدادنا لتحمل مسؤولية أفعالنا من دون خلق أعذار أو لوم الآخرين، ويجب أن تكون لدينا الرغبة في تصحيح الوضع من خلال تقديم التعويض المناسب والتعاطف مع الشخص الآخر.[32]

والاعتذار فوائد كثيرة أهمها:

أ) أنه يساعدنا في التغلب على احتقارنا لذاتنا وتأنيب ضميرنا

ب)وهو يعيد الاحترام للذين أسأنا إليهم ويجردهم من الشعور بالغضب

---

[31] http://www.profvb.com/vb/t115277.html
[32] http://www.profvb.com/vb/t115277.html

ج) ويفتح باب المواصلة الذي أوصدناه

د) وفوق هذا كله هو شفاء الجراح والقلوب المحطمة

أخلاق الكبار.[33]

3. ترجمة النابغة الذبياني

قبيلته:

النابغة من قبيلة ذبيان الغط فانية القيسية، إذ تنتسب إلى بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان، وإلى بغيض تنتسب أيضا قبيلته عبس. ومن أهم عشائر ذبيان وبطونها بنو فزارة وبنو مرة وبنو سعد، ومن فزراه بنو مازن، وبنو بدر وفيهم كانت رياسة فزراه الجاهلية، ومنهم حذيفة بن بدر وأخوه حمل. ومن بنى مرة بنو غيظ وبنو سهم وبنو صرمة وبنو خصيلة وبنو نشبه وبنو يربوع عشيرة النابغة، وسيدا بنى مرة غير مدافعين هرم بن سنان والحارث بن عوف ممدوح زهير بن أبى سلمى.

وتظهر قبيلة ذبيان وعشائرها على مسرح التاريخ الجاهل مع حرب داحس والغبراء التي نشبت بينها وبين أختها عبس واستمرت فيها يقول الرواة نحو أربعين عاما امتدت فيها يظن

[33] http://www.alemanawalan.com/index.php?option=com_content&view=article&id=4&catid=1&Itemid=2

من سنة 568 إلى سنة 608 للميلاد. ومر بنا أن السبب في نشوبها سباق داحس والغبراء، وكان داحس جوادا لقيس بن زهير سيد بن عبس، وكانت الغبراء فرسا لحمل بن بدر سيد بنى فزارة.

حياته:

اسمه زياد بن معاوية من بن بني مرة، ومرة من قبائل ذبيان، وذبيان قبيلة مضريه، وقد لقب بالنابغة لنبوغه في الشعر.

وقد نشأ النابغة في بلاد قومه، وكانت أسرته لها مكانة مرموقة في قبيلة ذبيان. والنابغة شائر فحل وقد عرف بذألك من خلال تقدير الناس له وإعجابهم بشعره، ولذلك فقد طلب جوائز الملوك وذهب إلى النعمان بن المنذر ملك الحيرة وأقام عنده وأخذ يمدحه بقصائده الرائعة، وكان النعمان يعطيه العطايا التي تصل إلى مئة ناقة.

وقد استطاع النابغة أن ينال المنزلة العالية عند النعمان وأن يتقدم على غيره من الشعراء الذين يفدون على ملك الحيرة، وهم كثيرون ومنهم أوس بن حجر التميمي والأعشى ولبيد بن ربيعة العامري وحسان بن ثابت.

وعلى رغم من منزلة النابغة عند النعمان فقد ترك الشاعر بلاط النعمان وذهب إلى الغساسنة في الشام وأقام عند ملك (جلف) عمرو بن الحارث الأصغر، وذلك حتى يصلح الأمور بين قبيلته (ذبيان) إثر اعتداء القبيلة على حمى الحارث.

وبعد سنوات قضا هافي بلاط الغساسنة عاد إلى صاحب نعمته الأولى النعمان المنذر ملك الحيرة، واعتذر له، وكان النعمان قد غضب عليه، وكيف لا يغضب وهو قد ذهب إلى أعدائه (الغساسنة) وسمع بمدائحه فيهم، ومما قال فيهم:

ولأعيب فيهم غير أن سيوفَهم بهن فلولٌ من قِراع الكتائب

تُوُرِّثنَ من أزمان يوم حليمةٍ إلى اليوم قد جرِّبن كُلَّ تج التجارب

ويوم (حليمة) هو اليوم الذي قتل فيه الحارث بن أبي شمر الغساسنة المنذر بن ماء السماء والد النعمان بن منزر، ولكن مهارة النابغة في الاعتذار شفعت له عند النعمان فرضي وقربه.

وقد بقي ملازماً للنعمان حتى قتل سنة 602 م. وبعد قتل النعمان عاد النابغة إلى بلاد قومه وأقام فيها سنتين حيث توفي سنة 204م 18 هـ.

شعره:

شعر النابغة الذبياني فيمن أجود ما وصل إلى يناء من الشعر الجاهلي، وقد شهد له عمر بن الخطاب بالجودة فعندما وفدت غطفان على عمر رضي الله عنه قال لهم: يا معشر غطفان، أيُّ شعرائكم الذي يقول:

حـلفتُ فـلم أتـرك لنفسك ريبةً

وليس وراء اللـه لـلـمرء مـذهبُ

قالوا: النابغة يا أمير المؤمنين. قال: هذا أشعر شعرائكم.

وقد عده ابن سلام صاحب (طبقات فحول الشعراء) من الطبقة الأولى، بل جعله بعد امرئ القيس مباشرة، وإذا نظرنا في شعر النابغة وجدناه قد أتقن صنعه، فهو يستحق المنزلة التي وضع فيها، فهذا الشعر يجمع بين رقة الحضارة وقوة البداوة. وصاحبه يتعهده بالإتقان، لأن معظمه لا يقال إلا في ملك، ولا يلقى إلا في حضرة عدد كبير من الشعراء والنقاد.

4. مفهوم تدريس نصوص الأدب

أ. تعريف تدريس نصوص الأدب

التدريس لغة هو عملية تلقي المعرفة وقيم المهارات من خلال الدراسة أو الخيرات.[34] وجاء في لسان العرب درس الناقة يدرسها درسا أي راضها، ودرس الكتاب يدرسه درسا ودراسة كأنه عانده حتى انقاد لحفظه.[35] كما في كتاب اللغة منها: أن درس درسا بمعنى: عفا وذهب أثره، أي تقادم عهده[36]

اعتمادا على الشرح السابق تلخص الباحثة أن التدريس لغة عملية تلقي المعرفة وقيم المهارات من خلال الدراسة أو الخيرات والناقة يدرسها درسا أي راضها ودرسا ودراسة كأنه عانده حتى انقاد لحفظه وتقادم عهده.

واصطلاحا كما في كتاب تدريس اللغة العربية، التدريس هو موقف مخطط يستهدف تحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها على المدى القريب.[37] والتدريس عملية توصيل المعلومات إلى المتعلمين. وقد أصبحت هذه العملية اليوم معقدة وتحتاج إلى تكوين

---

[34] توفق أحمد مرعي، طرائق التدريس العامة، (غمان: دار المسيرة للنشر و التوزع، 2002) ص 23

[35] حسن الجعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، (الرياض: مكتب الرشد، 2000م)،ط8 ص341

[36] جميع الحريق، طرق تدريس مواد اللغة العربية، (المدينة: الجامعة المدينة العالميةئن 2011) دط ص8

[37] حسن جعفر الخليفة،تدريس اللغة العربية (الرياض : مكتبة الرشد 2003 م) ط 3، ص6

خاص.[38] وعن التحليل يقول مولانا عبد الرحمن الجامي من رسالته: التحليل عبارة عن معنى الشعري المفرد، وباعتبار آخر: نوع من اللغز المعمى مركب من شيئين أو أكثر.[39]

النصوص جمع من النص، وهي الكلام المنصوص. [40] وهي صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف. واصطلاحا هي مختارات من النثر والشعر قالها الأدباء المختلفون من عصور مختلفة في موضوعات متعددة.[41]

أما الأدب فهو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصدنه إلى التأثير في عواطف القراء والسامعون.

يمكن إطلاق لفظ الأدب بأوسع معانيه على كل ما صاغه الانسان في قالب لغوى ليوصله إلى الذاكرة. ويهدف علم الأدب إلى العناية يفهم ما كتبه شعب من الشعوب على أنه حلقه من حضارة ذلك الشعب، كما يهدف إلى تفهم الكتاب الواحد من خصوصية المؤلف ومن مؤثرات المحيط الذي يعيش فيه.[42]

---

[38] أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، (دن : الدار البيضاء 2006 م) ص 64

[39]رفيق العجم, المرجع السابق ص 392

[40]لويس مألوف، المراجع السابقة، ص811

[41]لجنة من المؤلفين، المراجع السابقة، ص 18

[42] شوق ضيف، في نقد الأدبي، (القاهرة: دار المعارف، 1926)، ص 61

وتدريس النصوص الأدبية يقصدنه تدريب الدارسين على استيعاب العناصر الفنية في النصوص الأدبية بما فيها من الشعر. وله أهداف كثيرة، منها تنمينه مهارات الدارسين اللغوية وتهذيب خلقهم وغيرها، وإجراء التحليل على النص الذي سيقدم في الدرس. ويزيد هناك طرق مختلفة للدراسة الأدبية للناص من النصوص وغيرها. تدريس نصوص الأدبية جودة حيث يستفيد منه المدرس في انتقاء أنواع النصوص وإعداد نفسه إعداد يزيد تقته بنفسه.

هناك طرق المختلفة للدراسة الأدبية للنص من النصوص، تختلف بحسب ثقافة الدارس ومزاجه ومواهبه، ولكن لابد لنا من تحديد خطة يمك نناء أن نطلق عليها اسم الخطة التدريسية في دراسة الأدبية، وبذلك نجو من الأخطاء التي يقع بها المبتدئون عادة.[43]

أن تدريس تحليل الأدب العربي هو تدريس الأدب العربي بالتحليل النصوص الشعر أو النثر لكي تنمية الشعور الإنساني الطلاب. ووظيفة تدريس تحليل الأدب تنمية الشعور الإنساني لدى الطلاب وتصوير الواقع والتعبير عنه، ليغدو أفضل وأجمل باستمرار، وإذا كان العلم من كيمياء وفيزياء ورياضيات يعمر العقل فإن الأدب بشعره ونثره يعمر القلب ويهذب

[43] شوق ضيف، المرجى السابق، ص 90

الوجدان وينمي العاطفة الصادقة تجاه الأخر وطنا كان أو مواطنا، صديقا كان أو حبيبا، فمهمة الأديب غير مهمة العالم وغير مهمة رجل الدين ورجل السياسة.[44]

ب.أهدف تدريس الأدب

وعند الدكتور وجيه المرسى أبو لبن، حدد البعض أهدف تدريس الأدب:

1) تعبئة الطلاب قومية تقوم على أسس راسخة من تراثنا الروحي تقاليدنا العربية ومن مواقف البطولة وأمجاد التاريخ العربي الإسلامي
2) تنمية فهم الطلاب لمجتمعهم، وتعميق اتصالهم بمشكلاتهم لكي يتفاعلوا معه تفاعلا سويا لإشاعة مبادئ التضامن والتعاون والمحبة
3) توضيح العلاقة بين الإنتاج الأدبي، والطبيعة البشرية، والحياة الاجتماعية
4) العمل على تهذيب ميول الطلاب وتوجيهها توجيها سليما، وقد راتهم على الإحساس بفن الكلمات، والإعجاب بالتراث الأدبي بطريقة تحليلية تبرز النواحي الاجتماعية والإنسانية فيه، والاستمتاع بما في نصوص الأدب من جمال الفكرة والأسلوب وموسيقي اللفظ والإيقاع والسجع والقافية.

---

[44] http://www.al-seyassah.com/AtricleView/tabid/59/smid/438/ArticleID/198208/reftab/92/Default.aspx، يوم الثلاثاء، 12 من النوف بير 2013 م، في الساعة الواحدة والنصف ليلا

5) العمل على مساعدة الطلاب على استنباط معان جديدة للحياة تساعد على تجميل حياتهم وتحسينها.

6) معالجة بعض المشكلات والعقد النفسية بقراءة الكتب الأدبية التي تنفس عن الرغبات المكبوتة، وتملأ وقت الفراغ بقراءة الجميل من الأدب، وزيادة الذخيرة اللغوية التي تساعد على فهم المقروء وتذوقه.[45]

والخطوات في تحليل النصوص الأدبية ودراستها عند الدكتور رائد الزيد وهي:

1) إعطاء فكرة حسنة عن قائل النص والمناسبة التي قيل فيها

2) تحديد غرض النص وموضوعه ثم تقسيمه إلى أفكار رئيسية

3) يشرح النص شرحا تفصيليا مع توضيح الغامض من مفرداته

4) توضيح أسلوب النص وصوره وتشبيهاته وعاطفة الشاعر ومدى صدقها وحرارتها.[46]

---

[45] http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/268311، يوم الثلثاء 12 نوفمبر 2013 في الساعة التاسعة و الربع صباحا

[46] http://raidalzaidi2010.7olm.org/t39-topic، يوم الثلثاء 12 نوفمبر 2013 في الساعة التاسعة و ثمانية صباحا

ولكن لا بد من مراعاة بعض الملاحظات أثناء دراسة النصوص الأدبية وهي:

1) لا يصح أن يفاجأ الطلبة بالنص، بل يجب أن يقدم لهم تقديما يترك في نفوسهم أثرا عميقا يدفعهم إلى البحث عنه، ويشوقهم إلى قراءته، وذلك بأن يمهد له قبل مناقشته بتصوير جوه، وقص ما يحيط به من حوادث وما يلابسه من ظرف.

2) ننقش ما في النص من حياة وقوة، فلا نقف به عنه مجرد الشرح اللغوي وفهم المعاني الإجمالية بل يجب أن نجعل منه محورا لدائرة واسعة من النعرفة والثقافة بشرح الأحداث التي تتصل به، وأنواع السلوك والنقد التي يشير إليها، مع ربط مناسبتها بمناسبات مشابهة مما يقع في خبرة الطالب. وبالإجمال يجب أن تكون النصوص وشرحها مما يغذي عقول الطلبة، ويثير شعورهم، ويسمو بوطنيهم، ويوجه سلوكهم نحو المثل العليا.

3) نتعمق تدريجيا في شرح النصوص من الناحيتين اللغوية والبلاغية، ليتمكن الطلبة من مفردات اللغة وأساليبها، وليقفوا على ما في النص من جمال فني وأسرار بلاغية، ليتوقوها بأنفسهم، كل ذلك بالقدر الذي يتناسب مع مداركهم ومبلغ ثقافتهم، دون الإطالة حتى لا تضيع وحدة القطعة شريطة أن تمتزج دروس البلاغة بدروس الأدب.

4) نهتم إلى جانب هذا النوع من تحليل النصوص بتحليل آخر تتضح فيه نفسية الشاعر أو الكاتب كما توحي بها إلينا النصوص. وبالقدر الذي يناسب عقول الطلاب، فنشير مثلا إلى عاطفته التي تتجلى في أدبه ومبلغها من الحدة والفتور، أو الصدق أو التكلف. وإلى ما يظهر في روحه من خفه وظرف أو ثقل، وإلى حظه من الذكاء وسرعة البديهة، وإلى مبلغ سخطه على الناس وخوفه من الأحداث، وإلى درجة ثقافته ونوعها، كما يجب أن نرجع إلى حياة الشاعر أو الكاتب، لنتبين مدى مطابقة قوله لما عرف عن حياته.

5) يقرأ النص كاملا بعد التمهيد له بتصوير جوه وقبل الشروع بمناقشته وتحليله، ثم يقرأ كذلك مرات عديدة بعد مناقشته، لأن الاستمتاع الكامل يأتي من القطعة كلها لا من ألفاظها وتراكيبها وإذا كان النص طويلا يجب أن يقسم قطعا، كل قطعة منه تكون وحدة قائمة بذاتها

6) يكون التعليل لأحكام الأدب استنباطيا ما أمكن، بحيث يستطيع الطلبة بأنفسهم أو بتوجيه يسير من المعلم أن يدركوا تلك الأحكام الأدبية وعللها عن طريق ما عرفوه من قصص أو قروؤه من نصوص وأخبار، ويحسن أن نعتمد في تراجم الشعراء والكتاب على القصص الواقعي المستمد من المراجع الأدبية المطولة.

وإنه لخير للمعلم ولتلاميذه حين يترجم لجرير مثلا أن يعمد إلى كتاب الأغاني، وسيجد فيه عن جرير عددا لا يحصى من القصص، فيختار من بينها ما يليق بالطلبة متجنبا ما فيه فحش، ثم يقرأ عليهم العدد الكبير من القصص المتنوعة، ويتبع كل قصة بشيء من التعليق أو المناقشة والنقد نعم ذلك خير ألف مرة من أن يقرأ معهم هذه الترجمة التقليدية الجافة المألوفة في الكتب المدرسية. وما رغبة الطالب في الانتباه إلى الدرس، ليسمع هذه الترجمة السردية مادام واثقا بأن ما يلقيه المعلم لا يخرج عما في كتابه شكلا ومضمونا.

7) وحين نتحدث عن صفات الأدب وخصائصه، ومميزات الشعراء والكتاب في لغتهم وأساليبهم يجب أن نتجنب تلك العبارات المجازية التي لا تعطي الطالب صورة واضحة في هذه المرحلة من حياته اللغوية مثل:

مشرق الديباجة، رقيق الحاشية، فحل المعاني، إلى غير ذلك مما نراه شائعا في الكتاب، فإن الطلبة يرددون هذه العبارات ويستظهر ونها دون أن يكون لها مدلول واضح في أذهانهم، وهم لذلك ينثرونها جزافا أمام كل شاعر يتحدثون عن مميزات شعره.

والواجب أن نقتصر على أبرز الصفات والخصائص التي يتميز بها الأديب، والتي يستطيع الطالب استنباطها بنفسه أو بتوجيه يسير. على أن يؤدى ذلك بعبارات دقيقة وواضحة، كل ذلك مع بيان أثر البيئة والعوامل الشخصية والظروف الأخرى التي جعلت الأديب يمتاز بصفة أو بخاصة ما في أدبه.

8) أما القصص الأدبية الجيدة والمسرحيات الممتازة فيجدر بالمعلم أن يختار من بين هذه القصص والمسرحيات ما يمثل العصر الذي يدرسه الطلبة أو ناحية من نواحيه من نواحيه ويقوم هؤلاء بقراءة القصة أو تمثيل المسرحية، فهذا أحرى أن يندمج الطلبة في العصر الذي يدرسون أدبه، وأن يستفيدوا من اللغة الراقية التي تكتب بها عادة هذه القصص والمسرحيات.[47]

ب- تنظيم الأفكار

نظر على البحث السابق يمكن القول هو فن من الفنون الجميلة التي تصور الحياة وأحداثها بما فيها من أفراح وأتراح وآمال والام، من خلال ما يختلج في نفس الأديب ويجيش فيها من عواطف وأفكار بأسلوب جميل وصورة بديعة وخي نال رائع.

---

[47] http://raidalzaidi2010.7olm.org/t39-topic، يوم الثلاثاء 12 نوفمبر 2013 في الساعة الواحدة الا النصف صباحا

وللشعر أغراض كثيرة يمكن تحليلها. ومن أغراضه كثيرة، ستقوم الباحثة تحليل الاعتذار في الشعر النابغة الذبياني. فالاعتذار هو استعطاف المرغوب في عفوّه حيث يبير الشاعر ندمه. وتقديم العذر في عرض ملائم يقنع ذلك المرجو عفوه وهذا يدل مهارة الشاعر وتقنته في الاعتذار.

فشعر "النابغة الذبياني عن الاعتذار" هو مجموعة من أبيات الشعرية قالها النابغة الذبياني تنحصر معانيها في فكرة رئيسية واحدة هي الاعتذار. النابغة الذبياني هو من الشعراء المحضرين، أي من الذي أدرك العصر الجاهلي.

فتحليل الشعر من تدريس النصوص الأدبية يقصد به تدريب الدارسين على استيعاب العناصر الفنية في النصوص الأدبية بما فيها من الشعر وتنمينه ثروتهم اللغوية ووصلهم بالتراث العربي وتعريفهم بأثر الثقافة الإسلامية في الأدب العربي بأنواعه.